REDEMPTORIS MATER

Seminary of Galilee

إكليريكية "ام الفادي" الجليل

סמינר "רדמפטוריס מאתר" של הגליל

جبل التطويبات، ١٧ حزيران

أيها الأصدقاء الأعزاء

إن العزلة التي عشناها في الأشهر الأخيرة كانت اختبارا للجميع. قادنا الرب إلى الصحراء، وجذبنا إليه، لأنه أراد أن يتحدث إلى قلوبنا. لقد سمح لنا بأن نتراجع، وأن ننظر بالحقيقة والعمق إلى ما هو مهم حقاً في حياتنا، وأن يظهر لنا بأنه هو الذي يقودها، وبأنه الراعي الصالح الذي يرشد قطيعه للشرب من ينابيع الحياة، فإننا في كثير من الأحيان ننحرف إلى المياه العكرة، التي لا يمكنها أن تروي أرواحنا. ولهذا السبب، فبالرغم من الصعوبات، يمكننا بشكل اكيد أن نقول إنه كان وقت نعمة.

آمل بأن تكون هذه هي خبرتكم وأنكم أيضاً قد تمكنتم في هذا الوقت بأن تختبروا قرب الربّ الذي يرعانا ولا يتركنا أبداً يتامى، بل دائماً يوفر احتياجات أولاده برغبة، ويريحهم ويدعمهم في التعب وقبل كل شيء يملؤهم بالروح القدس.

ويسرنا أن نقول لكم أبننا عشنا، في فترة العزلة هذه، مراحل مهمة لتنشئة بعض الاكليريكين. في ١٣ أيار/مايو، احتفلنا برتبة ارتداء الثوب الاكليريكي للشابين باولو و جاكومو، وفي هذا اليوم تحتفل الكنيسة بذكرى عذراء فاطمة المباركة، ومن ترأس هذا احتفال النائب البطريركي اللاتيني في إسرائيل، الأب حنا كلداني.

واما الاحتفال الثاني الذي عشناه للتو فقد منح بعض الرتب الكهنوتية الصغرى ومنها رتبة القارئ لخمسة إكليريكيين: روبين من إسبانيا، إيجينو وصامويئل من إيطاليا، كاسبر من بولندا، وماوريسيو من كولومبيا؛ اما رتبة الشدياق فقد مُنحت لأربعة آخرين: خوان خوسيه من الإكوادور، رومان من أوكرانيا، باولو من إيطاليا وصاموئيل من السلفادور. ترأس الاحتفال المدبر الرسولي لبطريركية القدس للاتين، بييرباتيستا بيتسابالا.

في عظته، شدد سيادة المطران بيتسابالا على قيمة استعدادية المرشحين معبرين عن ذلك بكلمة "ها أنذا": "***الله قادر على فعل كل شيء، ولكنه لا يفعل ذلك بدوننا*** " وأشار الى شكل التعاون مشبها اياه بالملح القليل والذي لا يرى.

هذه لحظات اساسية لاجل المسيرة التي يواجه بها شبابنا النضوج التدريجي المستمر، والاكثر ادراكا لدعوتهم الخاصة التي يشاركون بها عائلاتهم وجماعاتهم التي يسيرون بها.

الظرف الخاص الذي نعيشه بسبب الوباء، لم يسمح بالحضور الفعلي للضيوف، ولكن التكنولوجيا اتاحت امكانية المشاركة بالاحتفالات عن طريق الانترنت ومنحت كثيرين من أرجاء المعمورة مشاركتنا ومشاطرة الاكليريكية فرحها. أدناه سنرفقكم بالاخبار والصور التي لها صلة بالاحداث التي ذكرناها اعلاه.

في ٢٤ حزيران المقبل، الذي يصادف فيه عيد القديس يوحنا المعمدان ستتملكنا الفرحة في احتفال رسامة الكاهن ماتيو الفاريز. وفي هذه المناسبة سنرسل لكم الرابط حتى تتابعوا الاحتفال عن طريق البث المباشر، وبسبب القيود التي ما زالت تفرض على الاحتفالات العامة لن يتمكن الكثير من المشاركة.

ما أكثرما صنعت أيها الرب إلهي! لنا عجائبك وتدابيرك فما لك من مثيل. فلو أردت أن أخبر بها وأتحدث لكانت أكثرمن أن تحصى. (مز ٤٠: 7). هذه هي الكلمات والصلوات التي تجعلنا نفكر بعمل الله الذي ما زال يتمم عن طريق هذه الرسالة في الارض التي اختارها الرب لكي يغرس خيمته بين البشر، فالرسالة مستمرة بالرغم من الصعوبات اليومية، فالشكر لصلواتكم ودعمكم ايضا، ولهذا نذكركم يوميا بعرفان الجميل في صلواتنا للاب واثقين بانه لن يُقصّر عن مكافأة كرمكم وعطفكم اللذين تدعموننا بهما لكي نستمر ثابتين.

فاليباركم الرب ويحرسكم انتم وعائلاتكم.

المنشيئون في الاكليريكية،
الاب فرانشيسكو جوسويه فولتاجو
الاب باولو الفييري
الاب جيرمانو لوري
الاب خوان بابلو دييز جامازاريس

لدعم الاكليريكية:

Banca: Bank Leumi - Tiberias; *Branch*: 10-970; *Account n.*: 0034088/59
Nome dell'Account: Neocatechumenal Way - "Seminary Redemptoris Mater"
Swift Code: LUMIILITTLV; *IBAN*: IL020109700000003408839
Indirizzo: Ha-abanim St.1 - 14201 TIBERIAS; *Causale*: Donazione volontaria

رتبة "ارتداء الثوب الإكليريكي"لاثنين من طلاب معهد أم الفادي الاكليريكي في الجليل

ترأس النائب البطريركي للاتين في الناصرة الاب حنا كيلداني، رتبة ارتداء الثوب الاكليريكي للمرشحين باولو فيلتشيتي و جاكومو داينوتي بمناسبة عيد عذراء فاطمة، في اكليريكية ام الفادي الجليل، انّ هذه الرتبة الصغرى تقودهم نحو طريق الكهنوت.

«هذا يوم فرح في الكنيسة: ان غصن المعمودية الذي فيكما بدأ باعطاء ثماره، فان نمو كرمة شعب الله، تتجسد بكما في خدمة كنيسة الاراضي المقدسة» بهذه الكلمات حيّا الاب حنا المرشحين الجديدين للكهنوت.

باولو فيلتشيتي و جاكومو داينوتي، يبلغان من العمر ٣١ عاما. استقبلتهم الكنيسة باحتفال رتبة ارتداء الثوب الاكليريكي مسلمين نفسيهما تحت حماية عذراء فاطمة. في تاريخ ١٣ ايار، في اكليريكية ام الفادي الجليل. فقد حصلا باولو فيلتشيتي و جاكومو داينوتي على الرتبة الصغرى التي تسير بهما الى طريق الكهنوت، كما أظهر لباسهم الجديد.

باسم البطريركية اللاتينية في القدس وكنيسة الارضى المقدسة، قبل الاب حنا كلداني في كنيسة بيت الجليل، نية المرشحين الذين اكدا من خلال حوارهم فى رتبة ارتداء الثوب، بأن يلتزما بالتنشئة الروحية لكي يصبحا خادمين امينين للمسيح ولجسده اي الكنيسة. قال معبرا و مشددا النائب البطريركي في عظته على ان الكرمة والاغصان هي الكنيسة، ونحن متواجدون بها، فدعوة المرشحين الجديدين هى خدمة للكنيسة الجامعة، فهذه الدعوة هى ثمرة غصن المعمودية، حيث نَما فى عائلاتهم وفى الطريق الكنسي الذي يتواجد به هذان الشابان.

ولدا في عام ١٩٨٩ لعائلتين تنتميان لطريق الموعوظين. ولد جاكومو داينوتي في مدينة بافيا في ايطاليا، حيث درس علوم سياسية، اما باولو فيلتشيتي فقد ولد في مدينة فولينيو في ايطاليا، وبعد ان خدم في بيت الجليل اكتشف دعوته سنة ٢٠١٣، بعد ان اختبر

توبة وتغييرًا جذريًا في حياته. قام الاكليريكين بالخدمة التبشيرية في رعية العائلة المقدسة في مدينة الكويت. كما وهو معروف خلال التنشئة الكهنوتية في اكليريكيات ام الفادي في رعية العائلة المقدسة في مدينة الكويت.

بدأ الاب كيلداني عظته بكلمات مليئة بالعواطف: «اشتقت اليكم كثيرا، كانت رغبتي بأن اراكم». انّ احتفال رتبة ارتداء الثوب الاكليركي كان اول لقاء للاب حنا كلداني مع الاكليركية والمقيمين في بيت الجليل بعد فترة الحجر الصحي: فقد تم هذا الاحتفال بعدما بدأت اسرائيل بتخفيف القيود والقوانين بسبب فيروس الكورونا، بينما في إيطاليا حيث تقيم عائلات المرشحين ما زال الوضع غير مريح بتاتا.

ارسل النائب البطريركي سلامه لعائلات المرشحين واصدقائهم الذين كانوا يتابعونهم بواسطة البث المباشر على شبكة الانترنت، ودعا بالسلامة لمن يعاني الالام بسبب هذا الوباء، ذاكرا المرضى الذين فقدناهم والاشخاص الموجودين في بيوتهم لا يستطيعون الخروج. «اننا جميعا في قارب واحد، وعلى هذا القارب في بحيرة طبريا، التي امامنا، نتذكر يسوع والعاصفة التي حدثت بشكل مفاجئ، ولكن علينا ان نتذكر بأن يسوع كان أقوى، فالعالم مدعو لكي لا يفقد الرجاء». قال هذا النائب البطريركي ومن بعد ذلك توجه الى الحدث المفرح، والى انجيل الكرمة والاغصان، مذكرا بمركز الاحتفال. «الكرمة هي واحدة من النباتات العائلية في ارضنا، فلدينا مودة خاصة لها. ركز الاب حنا كلداني على صورة الشجرة التي تمتلئ من البراعم، ومن بعد ذلك تُطلق ورقات جديدة، مشبها اياها بالنمو الذي يحصل في نفس وحياة كل انسان مسيحي وخاصة في الدعوة الكهنوتية، فبالنسبة لباولو وجاكومو بدأ هذا النمو في العائلة الاصلية، أي في العلاقة بين الام والاب: فالأسرة تبنى على المحبة المتبادلة بين الزوجين، كما المسيح والكنيسة".

قال نائب الاسقف مبيّنا «**ان هذا البرعم ينشأ في المعمودية التي بها اصبحتما جزءا من هذه الكرمة، وبرتبة اليوم وبهذا الثوب الجديد تبدئان بخدمة جديدة في الكرمة». هذه الخدمة كلها من اجل استمرارية المشروع او تأدية دوره: المسيح قال بشكل واضح: «من دوني لا تستطيعون ان تفعلوا بدوني شيئا، فالمقصود بأن دعوتكم ليست بمشروع شخصي: ان نصبح كهنة ليس كتحقيق وظيفة او الدخول في الجيش، وانما تجسد للمسيح».**

اردف الاب كلداني: « ان يسوع لا ينظر الينا كبراغي في دولاب، وانما كجزءا منه ومن الثالوث الاقدس، فلم يقصد ذلك من الناحية الجسدية او المادية وانما بان نملك نفس الروح، كونكم تلاميذي يقول المسيح، دعيتم لتحملوا ثمارا كثيرة ولهذا فكل مسيحي و انتم بشكل خاص أعضاء في المسيح من اجل خلاص العالم اجمع».

لستما هنا كي تقدما انفسكما فقط كشخصين، ولكن كشابين خلفكما توجد عائلاتكم، جماعاتكم، منشئيكم، ورفقائكم. هذا النمو هو للشعب الذي ورائكم وهو شعب الله الذي يتجسد معكما في خدمة كنيسة الأرض المقدسة.

عبّر الاب كلداني في النهاية عن شجاعته قائلا: «حقيقة سيكون هنالك صعوبات ولكن هنالك الكثير والكثير من الفرح. فهذه التفاصيل سنجدها في شخص مريم العذراء التي نحتفل بها اليوم مع القديس يوسف وجميع التلاميذ. اليوم سنفرح من اجل هذه النبتة التي بدأت تُثمر وهذا الذي نراه فيكما جاكومو وباولو»

اختتم المترأس شاكرا للرب: «هذا يوم فرح لجميعنا كما هو للإكليريكية و لكنيسة الأرض المقدسة وللبطريركية اللاتينية في القدس ولشعب الله، اننا نفرح معكم ولأجلكم نحن الذين نعمل في هذه الارض وكذلك الامر حيث تواجدتما في الكويت. لنوكل دعوتكما لرعاية عذراء فاطمة وخطيبها القديس يوسف».

باولو وجاكومو بدءا مرحلة جديدة، فمن اليوم وصاعدا سيرتديان الثوب الأسود الاكليريكي، بحسب طلب القديس يوحنا بولس الثاني، فإننا نقوم بذلك لكي نقدم كنيسة شابة وإظهار رغبة اكبر للتنشئة الكهنوتية.

منح الرتب الصغرى لـ٩ من طلاب معهد "أم الفادي" الإكليريكي في الجليل

إكليريكية ام الفادي الجليل - مُنِحَت رتبة القارئ لخمسة اكليريكيين ورتبة الشدياق لأربعة اكليريكيين اخرين على يد الاسقف بيير باتيستا بيتسابالا في ذكرى القديس افرام السرياني في التاسع من حزيران في كنيسة بيت الجليل.

سارة فورناري، صحفية في راديو ماريا الناصرة.

هكذا شجّع المدبر الرسولي المتقدمين الجدد في الرتب الصغرى: اقرأوا كلمة الرب، داعينها تعمل بكم دائما، لكي تكونوا مبشرين لها. الافخارستيا هي ليست الخبز و المذبح فقط، وانما هي بذل الذات: وفي درب الرب تعلّموا بان تهبوا حياتكم حتى النهاية.

"هاك الكتاب المقدس وانقل كلمة الله بأمانة حتى تنبت وتزهر ثمارها في قلوب المؤمنين". "استلِم صينية الخبز وكأس الخمر للاحتفال بسر الافخارستيا ولتكن حياتك تستحق الخدمة على مذبح الرب والكنيسة." بهذه الصلوات ورتبة تسليم الكتاب المقدس للقراء، وتسليم الصينية والكأس للمتقدمين لرتبة الشدياق، التي اظهرت معنى رتبة القارئ و الشدياق اي خدمة كلمة الله والافخارستيا.

ثم منحت الرتبة لخمسة قراء و اربعة شدياقة على يد الاسقف بييرباتيستا بيتسابالا يوم الثلاثاء في التاسع من شهر حزيران في تذكار القديس افرام السرياني في كنيسة الاثني عشر رسولا في بيت الجليل، مما سيجعل الاكليريكيين التسعة في اكليريكية ام الفادي ان تقديم خدمة كلمة الله وخدمة المذبح.

جاؤوا من ٧ دول مختلفة، وجميع هذه الدعوات ولدت في طريق الموعوظين الجدد. فما زالوا مستمرين في تنشئتهم اللاهوتية والبشرية في الاكليريكية بخبرة الايمان التي تنضج في جماعات طريق الموعوظين، في بعض رعايا الجليل.

الاكليريكون المتقدمون لرتبة القارئ هم: روبين كابريرا روزيك (إسبانيا) ، إيجينو سيستيلي (إيطاليا ، جوليانوفا) ، صاموئيل كوستانسو (إيطاليا ، روما) ، ماوريسيو ألبرتو دي لا كروز ناتيرا (كولومبيا) ، كاسبر باوي يورتشيك (بولندا ، عائلة مرسلة في كازاخستان) . الما الاكليريكين الذين تقدموا لرتبة الشدياق هم: خوان خوسيه فرنانديز أوربي (إكوادور) ورومان سافلوك (أوكرانيا) وباولو سيبيتش (إيطاليا، روما) ؛ صاموئيل توبار مايدا (سلفادور).

يُقدم القراء والشدايقة خدمتين أساسيتين في حياة الكنيسة: القراء، هم من يعلنون كلمة الله، ومن يشرح رتبة القارئ، مما يجعلهم تقديم خدمة رسمية واساسية في الايمان وهي كلمة الله بجذورها الأصلية في الحياة المسيحية. ومن ناحية أخرى، الشدايقة يُعهد لهم مساعدة الكهنة والشمامسة في أداء خدمتهم في سر الإفخارستيا، وهي قمة ومصدر حياة الكنيسة.

بدأ المدبر الرسول عظته بهذه الكلمات: **"الله قادر على فعل كل شيء، ولكنه لا يفعل ذلك بدوننا، فهو بحاجة الى موافقتنا التي نقدمها بشكل حر"** مسلطا الضوء على هذه المرحلة في حياة هؤلاء المتقدمين لهذه الرتب. فبحريتهم سيتحقق عمل الله في حياة كل واحد منهم بشكل تدريجي. في بشارة الملاك جبرائيل لمريم العذراء، انتظر الرب كلمة نعم، قال سيادة المطران مشيرا الى القراءة الأولى في الليتورجيا ان ارملة كريت حدث معها الامر ذاته فبالرغم من فقرها والمجاعة، رحّبت بالنبي إيليا جاعلة إياه بأن يلتقي بالرب.

"هكذا دائما" توجه الاسقف بيتسابالا الى المتقدمين قائلا: انكم في الطريق، فما زال عليكم أن تسلكوا طرقًا طويلة. لا احد يعلم ماذا سيفعل الرب معكم، ولكننا ندرك بأن الله بحاجة الى الموافقة التي تبدونها هنا، امام الكنيسة، فهذه الاستعدادية يجب ان تتحول الى حياة ملموسة وواقعية، وعندما تصبحون مشابهين لتلك الارملة التي لم تكن تملك شيئا، وعندها فقط ستكون مشاركتكم حرة مع الله، وبموافقتكم له بكلمة نعم، سيستطيع ان يعمل بكم، وكلما افرغتم ذواتكم اكثر هذا سيسهل عمله.

دعوة رئيس الأساقفة، الى القراء وخدام المذبح الجدد، هي النمو بالشهادة: هذه مراحل صغرى، ولكنها ذات معنى. **فالكنيسة في حكمتها تؤكد على ان هذه العناصر هي أساسية لاي كاهن، فالكلمة والافخارستيا، هما غذاء تدريجي في الحياة.** سنحتفل في عيد جسد ودم المسيح. ان الكلمة التي يجب ان تعلنوها ستكون واقعية، ويجب ان تحيونها بشكل واقعي.

علق سيادته على انجيل القديس متى: "انتم ملح الأرض ونور العالم" الاسقف يعي بأن هنالك إشكالية وأزمة ايمان. ففي الوقت الحاضر في زمن العلمنة هنالك انفصال بين ما نتكلم به وبين ما نعيشه، وبين الوعظ والحياة المعاشة. **ان تكون نور يعني بان نكون هؤلاء الأشخاص الذين يساهمون في الرؤية.**

كل شيء يبدأ بخبرة يسوع المسيح، ان كنا نملك النور في داخلنا، بواسطته سنصبح النور. واذا لدينا الملح الذي يعطي المذاق لحياتنا سنكون الملح في حياة العالم. استمر المدبر الرسولي مؤكدًا: من هنا ادعو الشباب بان يتساءلوا فعلا ما القصد بإعطاء المذاق في الواقع لهذا الجيل.

كلمة الله بحاجة الى شُهود ومبشرين، تحضروا في مضغها وتكرارها، انتم في طريق الموعوظين، لديكم هذه الالفة، انتبهوا بالا تصبح الكلمة ابدا كشيء عادي. عندما تتحداك كلمة الله وهنالك مقاطع تريد فهمها هذا يدل على انها تعمل بك، وعندما ينتهي هذا الامر يجب علينا ان نبدأ بالقلق على ذاتنا.

أضاف سيادته: كونوا قريبين من الكاهن الذي يخدم المذبح فهذه ليست مرحلة "بيروقراطية": **فالافخارستيا هي تضحية وبذل الحياة، هي طريق المسيحي في الحب. ببساطة الرسامة الكهنوتية لا تتعلم فيها الموت، فكل يوم هو مدرسة التي يجب علينا ان نتواجد بها يوما بعد يوم.**

ختم الاسقف مهنئا: "هذه المرحلة البينة في حياتكم تجعلكم تقطعون بها شوطا للالتقاء بالرب"